

ح 2 | مقدمة ٢ وكلمة حول كتاب الأدب وصحيح البخاري

وصحيح مسلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا هو المجلس الثاني - [00:00:00](#) من مجالس المعاني الدقاق نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها لنا جميعا في ميزان حسناتنا وهذا المجلس سيكون آآ فيه بعض التذكرة بالمجلس الاول وهناك بعض الزيادات العلمية التي لا يستغني عنها طالب علم - [00:00:18](#) وهناك بعض المعلومات التي ينبغي ان يعلمها كثير من المسلمين في هذه الازمان المجلس الفأئت ربما كان آآ للجأابة عن سؤال واحد وهو آآ نشأة تدوين الحديث وجمعه وآآ تم آآ الجواب عن هذا آآ - [00:00:41](#) سؤال وحلوا هذا الاشكال واريذ ان اذكر بان تدوين الحديث والتدوين غير الكتابة. انتبهوا معي لهذه المسألة. التدوين غير الكتابة لان التدوين يقصد به ان يجمع الحديث في آآ سجل واحد - [00:01:10](#) في ديوان واحد في كتاب واحد هذا هو التدوين آآ ويمكن آآ في عرف بعض اهل العلم انهم يطلقون التدوين ويعنون به الكتابة فاذا قصدنا بذلك فان الكتابة كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#) على الرئيس على رأس المئة آآ الثانية وقبل نهاية المئة الاولى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ دعا امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز علماء الانصار ان يكتبوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجمعه - [00:01:56](#) وعلل ذلك بقوله فاني اخاف دروس العلم وذهاب العلماء وبالفعل اجتهد آآ العلماء في جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اشهر من جمع الحديث همام ابن منبه الصنعاني المتوفى سنة مية - [00:02:18](#) وعشرة هجرية آآ ثم نجد آآ المحدث الكبير ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم المتوفى سنة مية وعشرين هجرية ثم هناك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية - [00:02:40](#) وغيرهم كثير ولكن آآ شهر هؤلاء بجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ سجل واحد او في ديوان واحد اذا لم ينتهي القرن الاول الهجري الا وهناك احاديث جمعت في كتاب واحد - [00:03:01](#) من اول محاولة مية وعشرة هجرية وكانت هذه المحاولة آآ لهما ابن منبه انه جمع حديث شيخه ابي هريرة الصحابي الجليل الذي توفي سنة تسعة وخمسين هجرية وقلت لكم من قبل بان مجهود همام ابن منبه - [00:03:24](#) آآ موجود كثيره او آآ معظمه او كله في مسند ابي هريرة الذي هو موجود عند الامام احمد عليه رحمة الله في هذا التوقيت ظهر آآ علم جديد وهو مهم جدا - [00:03:46](#) واكب آآ جمع الحديث في مصنف واحد هذا العلم يمكن ان نسميه علم الاهتمام بالرواة او علم تاريخ الرواة الذي آآ كان من ثمرته ان نعرف هذا الراوي نعرف هذا الراوي وحاله وشأنه ومولده - [00:04:06](#) ونشأته وتلقيه للعلم وعقيدته واخلاقه وسيرته وتلاميذه وما قدمه الاسلام والمسلمين وآآ رحلته في طلب العلم او في تعليم العلم الى اخره وايضا ظهر علم الجرح والتعديل والامام مسلم آآ في صدر كتابه العظيم الجامع الصحيح - [00:04:30](#) صحيح مسلم جعل هناك مقدمة رائعة اثبت فيها شيئا من هذه المعاني اذ انه آآ ذكر قول الامام محمد ابن سيرين البصري عليه رحمة

الله ومحمد ابن سيرين البصري كان من التابعين - 00:04:56

توفي سنة مية وعشرة هجرية ومات قبل الحسن البصري بمائة آ أو مات بعد الحسن البصري بمائة يوم بالضبط. مات بعد الحسن

البصري بمائة يوم اه قال محمد ابن سيرين لم يكونوا اي لم يكن السلف لم يكونوا - 00:05:15

يسألون عن الرجال يعني قبل كده ما كانوا يسألوا عن الرجال. يسمعون الاخبار ويقبلونه فلما وقعت الفتنة اللي هي المشاكل

التي وقعت بين الناس في الصدر الاول ويمكن ان يقصد بالفتنة هنا وهذا هو القول الاصح - 00:05:35

الكلام عن بعض الامور التي لم يعرفها الصحابة ولم يتلقوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آ فتنة ان الله تبارك وتعالى عليم

بالعلم او قدير بلا قدرة او ان الله تبارك وتعالى لا يعلم الاشياء الا عند حدوثها - 00:05:58

وهذه الفتنة آ قصها بعض الصحابة كعبد الله بن عمر آ رضي الله تعالى عنه وهي موجودة في صدر حديث آ جبريل عندما سأل

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث آ جبريل عندما سأله عن - 00:06:24

الاسلام والايمان والاحسان وقبله قول عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه عن الذين يزعمون الا قدر وان الامر عنف اخبرهم اذا

رجعت اليهم ان الله لن يقبل منهم حتى يؤمنوا بالقدر ثم قال الحديث - 00:06:45

فعل المقصود بالفتنة هنا هو الخوض في دين الله عز وجل بالباطل وهذا نوع من البدع فقال لم يكونوا اي لم يكن السلف يسألون عن

الاسناد يقبلون الحديث هكذا من غير سؤال عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. قالوا سموا لنا رجالكم - 00:07:06

ينظر الى اهل الحديث فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا يؤخذ آ حديثه وايضا آ ذكر الامام مسلم آ حديثه او قول آ الامام

المحدث عبدالله ابن المبارك المروزي المتوفى سنة مية واحد وتمانين هجرية. الاسناد من الدين - 00:07:31

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء كلمة الاسناد من الدين هذه الجملة صارت بعد ذلك جملة سيارة مشهورة اذا عندنا كتب مصنفة اه

وهذه الكتب ليست لها منهجية معينة. ولكن دواوين عامة جمعت الحديث - 00:08:01

وهناك علماء يهتمون بارواح تاريخا وجرحا وتعديلا وعند ذلك ظهرت آ مناهج العلماء في تصنيفي كتب حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم يهمننا في هذا السياق ان نتكلم عن منهج واحد وهو منهج - 00:08:25

اهل العلم الذين صنّفوا كتبهم على الكتب والابواب صنّفوا كتبهم الحديثية على الكتب والابواب آ ومن اشهر هؤلاء ومن اقدم هؤلاء اه

موطأ ابن ابي ذئب المتوفى سنة مية ثمانية وخمسين هجرية - 00:08:51

ثم يتلوه موطأ الامام ما لك المتوفى سنة مية تسعة وسبعين هجرية ويذكر ان الامام ما لك عندما الف موطأ سئل لم الفت كتابك

وقد سبقك به ابن ابي ذئب فقال انما صنفته لله - 00:09:15

ويا حبذا ان يجتهد الناس ان يصنفوا او ان يدعوا الناس او ان يجتهدوا في الخير لوجه الله عز وجل ولذلك اه كتب لموطأ الامام

مالك الذبيوع والانتشار ويكاد موطأ ابن ابي ذئب مع انه كان اقدم منه ان ينتشر فلا نعلم عنه شيئا - 00:09:40

والموتأ كتاب حديثي الموطأ كتاب حديثي. اي فيه الاحاديث. مجموع فيها الاحاديث ولكن هذه الاحاديث جمع فيها الحديث المرفوع

والحديث الموقوف والحديث المقطوع اذا عندنا ثلاث انواع من الاحاديث. الحديث المرفوع اي المرفوع الى النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:10:10

عندما نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله انما الاعمال بالنيات هذا حديث مرفوع ان ينتهي الاسناد

الى النبي عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني الحديث الموقوف - 00:10:38

اي الذي ينتهي السند فيه الى الصحابي وهذا كثير يعني كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على شمائلهم في الصلاة هذا حديث

موقوف لان الصحابي هو الذي رواه وهذا الحديث وان كان موقوفا لكن يأخذ حكم الرفع - 00:10:59

لان الناس هنا هم الصحابة فلا يؤمرون بشيء مثل هذا في الصلاة الا اذا كان الامير هو النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث يسمى

حديثا موقوفا ثم هناك الحديث المقطوع الذي ينتهي سنده الى التابعين - 00:11:22

فهذه الاحاديث المقطوعة ومن قبلها الموقوفة ومن قبلها المرفوعة منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف فالموطأ يجمع ما بين

الصحيح ودونه والصحيح والغالب ان شاء الله. ولكن فيه الاحاديث المرفوعة والموقوفة - [00:11:46](#)

والمقطوعة وشأنه في ذلك ايضا شأن المصنفات وسيأتي. ولكن نريد ان نراعي آآ الترتيب الزمني يبقى اول ما صنف في الكتب

المعتبرة على الابواب هو الموطئات كموطأ ابن ابي ذئب وموطأ الامام مالك - [00:12:10](#)

عليهما رحمة الله ثم ياتي بعد ذلك الامام الشافعي عليه رحمة الله المتوفى سنة متين واربعة هجرية. وله كتابه سنن الشافعي سنن الشافعي غير مسند الشافعي فسنن الشافعي ايضا آآ كتاب مرتب على الابواب. ولكن صنيعة ليس كصنيع الموطأ - [00:12:32](#)

كما اقتصر فيه على الحديث المرفوع فقط ثم نجد مصنف عبدالرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة متين وحداشر هجرية

المصنف الموطأ يعني لا يقتصر فيه على المرفوع بل فيه المرفوع والموقوف والمقطوع - [00:13:00](#)

ثم يأتي بعد ذلك مرحلة آآ كتب الجوامع ومن اشهر هذه الجوامع واصح هذه الجوامع هو الجمع الصحيح للامام البخاري عليه رحمة الله. والامام البخاري ومحمد بن اسماعيل بخاري المتوفى سنة متين ستة وخمسين هجرية - [00:13:24](#)

ثم بعد ذلك نجد ان المصنفات تنوعت وكثرت وتعددت مناهجها اه اذا هذه مقدمة بسيطة كان لابد منها لا نتعرف على السياق العام للموضوع الذي ندرسه والموضوع الذي ندرسه هو آآ دراسة كتابي الادب والرقاق - [00:13:46](#)

والسؤال لماذا دراسة هذين الكتابين بالذات لماذا دراسة هذين الكتابين بالذات؟ هناك كتب كثيرة عند البخاري اذا اردنا ان نركز الحديث آآ على البخاري فهناك كتب اخرى كثيرة الاعتصام بالسنة وهناك كتاب العلم - [00:14:10](#)

وكتاب العلم قد شرحته قبل وهناك كتاب التوحيد وهناك كتاب بدء الخلق وهناك كتاب المناقب والفضائل هناك كتب كثيرة. فلماذا تخيرت هذين الكتابين يمكن آآ الاجابة بسهولة ان احنا لو قرأنا احاديث هذين الكتابين - [00:14:31](#)

نجد ان هذه الاحاديث في الحقيقة تساعد على تنقية القلب وتهذيبه تمام تساعد على تنقية القلب وتهذيبه القلوب عندما يعيش اصحابها في هذه الحياة وتضغط الحياة عليهم بوهجها وحرها وشظفيتها وشدتها - [00:14:53](#)

فانهم لا يجدون افضل من برد الوحي. فاحاديث الادب والرقاق يمكن ان يمكن ان تمثل بلسم من شافيا وهديا قاصدا يستفيد منه يستفيد منه آآ اهل الاسلام في سيرهم الى الله في هذه الحياة - [00:15:19](#)

آآ ايضا آآ دراسة هذين الكتابين تكون سببا كبيرا في اصلاح الاعمال وآآ احسانها وتحسينها. اللاتنين احسانها وتحسينها فاصلاح العمل مقصود مهم جدا وقراءة هذين آآ البابين سبب عظيم باذن الله تعالى في اصلاح هذه الاعمال - [00:15:43](#)

آآ ايضا آآ احاديث هذين الكتابين تتعلق بالاعتقاد وتتعلق بالسلوك والعمل الصالح. وبالتالي آآ دراسة هذين آآ البابين بوعي وفهم واتزان تجعل الاستمسك باحاديث هذين البابين مظهرا صحيحا لما ينبغي ان يكون عليه المسلم في هذه الحياة - [00:16:13](#)

وبالتالي دراسة احاديث هذين البابين لا غنى للمسلم عنها في حياته الى يموت لهذه الاسباب آآ مع آآ الاستخارة الى الله عز وجل ان يلهمنا الرشاد يعني اذا هذا الموضوع ايضا كانت فيه استخارة - [00:16:43](#)

وكانت فيه مشورة. فبعد الاستخارة والمشورة وشرح الصدر بهذه الاسباب كان التوفيق الى دراسة هذين البابين اه ولكن لماذا اخترنا صحيح البخاري؟ لماذا اخترنا صحيح البخاري؟ لدرس هذين البابين يمكن الاجابة عن ذلك - [00:17:06](#)

اه اه اجابة بسيطة ولكنها تحتاج الى نوع من التركيز ان الامام البخاري عليه رحمة الله اذا نظرنا الى هذين الكتابين نجد ان كتاب الادب عند البخاري متين ثمانية وخمسين حديثا في مية ثمانية وعشرين باب - [00:17:32](#)

ده كتاب الادب عند البخاري متين ثمانية وخمسين حديث وكتاب الرقاق مية واحد وستين حديث طيب لو نظرنا الى الامام مسلم مثلا نجد ان كتاب الادب ستة وخمسين حديث وكتاب الرقاق ثمن احاديث فقط - [00:17:58](#)

يبقى اذا هناك وفرة في احاديث الادب والرقاق عند البخاري لا نجدها عند مسلم طيب ننظر في كتاب آآ السنن لابي داود نجد ان كتاب آآ لا يوجد لا يوجد عند ابي داود كتاب اسمه كتاب الرقاق - [00:18:24](#)

عند كتاب الادب من عند ابي داود كتاب الادب ولكن لا يجري عنده كتاب رقاق وكذلك عند الترمذي عند كتاب الادب ولكن لا يوجد عنده كتاب رقاق احاديث رقاق عندهم مبعثرة في كتب اخر - [00:18:47](#)

الدارمي لا يوجد عنده كتاب الدارمي لا يوجد عنده كتاب الادب ولكن يوجد عنده كتاب رفاق. يعني عكس ابو داوود وابن ماجة سنن الدارمي اما سنن النسائي فليس فيها لا كتاب الادب ولا كتاب الرقاق - [00:19:06](#)

طيب لو نظرنا الى موطأ الامام مالك سنجد انه لا يوجد ذكر لهذين كتابين ككتابين مستقلين ولكن في نهاية الموطأ للامام مالك هناك كتاب يسمى كتاب جامع وهو كتاب يحوي احاديث في الادب والرقاق واللباس والفضائل والدعوات والاسماء وغيرها - [00:19:33](#)

اذا لو سألت سؤال ما هو الكتاب الذي افرد صاحبه احاديث كثيرة في الادب واخرى كثيرة في الرقاق سنجد الاجابة واحدة وهي ماذا صحيح البخاري طيب آآ لماذا قدمنا ايضا الامام البخاري - [00:20:00](#)

يمكن ان نقول بان الامام البخاري شرطه في الحديث اقوى من شرط غيره شرط الامام البخاري في الحديث اقوى من شرط غيره اقوى من شرط مسلم. واقوى من شرط غيره - [00:20:26](#)

ولذلك ما ينتقد على البخاري اقل مما ينتقد على غيره وما انتقد على البخاري عليه رحمة الله اليس انتقادا انه اورد احاديث ضعيفة ولكن انه شرط شرطاً فخالف شرطه في بعض الاحيان. وهناك اجابات كثيرة عن ذلك الامر - [00:20:50](#)

ذكرها وخرجها كثير من اهل العلم كابن حجر وغيره ايضا الامام البخاري لانه اجتهد في اختيار كتابه وتنقية حديثه ويتلوه في المرتبة. الامام مسلم عليه رحمة الله آآ يكاد ان يكون اجماع الامة على تلقي هذين الكتابين بالقبول والحكم عليهما بالصحة - [00:21:11](#)

مجردة وممن نقل اجماع الامة على تلقي هذين الكتابين بالقبول الامام ابو عمرو ابن الصلاح والحافظ السلفي ابو طاهر السلفي وابن القيصران وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك ابن كثير - [00:21:40](#)

ومن المتأخرين عنهم الامام السيوطي وولي الله الدهلاوي وغيرهم كثير اذا آآ المتفنون في علم الحديث نقلوا اجماع العلماء وجماهير العلماء على تلقي هذين الكتابين لا سيما البخاري بالقبول وبالتالي - [00:22:13](#)

قال بعض اهل العلم بان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل هو الامام البخاري. كتاب الامام البخاري آآ ثانيا او ثالثا من اسباب اختيار آآ مصنف الامام البخاري الصحيح الجامع - [00:22:35](#)

اه تأني الامام البخاري في تصنيف هذا الكتاب. تأني الامام البخاري في تصنيف هذا الكتاب الانسان عندما يصنف كتابا فانه لو قرأه مرة ثانية او ثالثة فانه يعدل فيه كثيرا - [00:22:55](#)

آآ ويبذل فيه كثيرا اما الامام البخاري عليه رحمة الله فانه تأني في تصنيف هذا الكتاب فقد صنفه في اثنين وعشرين سنة. يعني صنف هذا الكتاب في اثنين وعشرين سنة. مع الرغم ان هو عمل - [00:23:13](#)

لجمع الاحاديث ولكن جمع الاحاديث وفق شرط معين وبوبها تبويبا معينا سيأتي الحديث عنه الان اه بينما غيره الف كتبه في آآ وقت اقل. يعني مثلا الامام مسلم عليه رحمة الله الف كتابه في خمستاشر سنة - [00:23:30](#)

فهذا يدل على آآ عظم تحري الامام البخاري السبب الذي بعد ذلك الباعث على تصنيف الصحيح الجامع للامام البخاري. الباعث على ذلك هو حبه آآ ان يكون ذبا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)

وذكرت لكم في المجلس الفائت سببين لهذا الامر. اسبابي الاول ما حدث آآ من قول استاذ اسحاق ابن رهوي واساب الثاني الرؤية التي كان فيها يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمروحة كانت في يده - [00:24:14](#)

آآ ولذلك الامام البخاري من تعظيمه للاحاديث التي اوردها كان لا يكتب حديثا في مصنفه الا توطأ وصلى ركعتين الا توطأ وصلى ركعتين. وده دلالة على آآ تحري الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:24:34](#)

اه النقطة التي بعد ذلك تحري الامام البخاري ان ينتقي من الاحاديث الصحيحة اصح الصحيح ولذلك ترك الامام البخاري كثيرا من الاحاديث الصحيحة يعني ما نقدرش نقول ان كل الاحاديث الصحيحة في البخاري. لآ - [00:24:58](#)

ولكن نقول بان هناك احاديث كثيرة صحيحة تركها الامام البخاري عليه رحمة الله. ولذلك عرف ما تسمى بالمستخرجات والمستدرجات. وهذا لاستخراج واستدراك آآ ما لم يذكره الامام البخاري عليه رحمة - [00:25:19](#)

ولهذا اه قال الامام البخاري ما ادخلته في كتاب الجامع الصحيح الا ما صح وتركت من الصحيح حتى لا يطول الكتاب. اذا هو تعمد ان يترك كثيرا من الحديث الصحيح - [00:25:39](#)

بعض الناس آآ قدموا الامام آآ مسلم في كتابه على الامام البخاري وقدموا صحيح مسلم على صحيح البخاري وهذا صنيع كثير من المغاربة انهم يقدمون صحيح المسلم على صحيح البخاري - [00:25:59](#)

وهذا القول لو اردنا ان نمشيه يمكن ان ان نمشيه في آآ جهتي آآ التبويب يعني ربما بالفعل يكون تبويب الامام مسلم ادق من تبويب الامام البخاري. مع ان تبويب الاثنين - [00:26:23](#)

آآ يعكس وينبئ عن فقههما آآ عليهما رحمة الله واريد ان ابين هذه المسألة بمثال بسيط واحد ان الامام البخاري عليه رحمة الله اورد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق هو مؤمن الحديث - [00:26:44](#)

وهذا الحديث اه يعني اه رواه من الصحابة اثنان رواه ابو هريرة ومعظم اللفظ له كما رواه عبدالله بن عباس ورواية ابن عباس في البخاري في موضعين اثنين فقط. اما الروايات الدوارة في اكثر من موضع في البخاري انما هي روايات - [00:27:16](#)

آآ الصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله تعالى عنه طيب الامام مسلم عندما اتى بحديث لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن اين اورد هذا الحديث اين اورد هذا الحديث نتأمل كده - [00:27:40](#)

ادام المسلم عندما اتى بهذا الحديث اورده في كتاب الايمان وردوا في كتاب ماذا؟ الايمان لان هذا الحديث يعالج قضية مهمة جدا وهي قضية الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:28:00](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الحديث وفي بعض الالفاظ والتوبة بعد ذلك آآ هذا الصنيع الذي صنعه الامام آآ مسلم لم يصنعه الامام البخاري لان الامام البخاري احاديث الايمان والعقيدة فرقها في ابواب كثيرة - [00:28:17](#)

يعني لم يجمعها في باب واحد. وانما فرقا في ابواب كثيرة الامام البخاري مثلا عنده كتاب التوحيد وعنده الاعتصام بالكتاب والسنة. وعنده بدء الخلق وعنده القدر وعنده القدر وعنده مواضع في كتاب العلم - [00:28:48](#)

وعنده الفتن. كتاب الفتن. فهذه الكتب اه تعد كتب في كثير من ابوابها كتب عقدية آآ ولكن هناك احاديث كثيرة آآ كان يمكن ان آآ تدخل في تبويب مستقل وهذا ما فعله الامام مسلم ولم يفعله الامام البخاري. طب هذا الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:29:06](#)

ننظر كده الابواب او الكتب التي اورد الامام البخاري هذا الحديث فيها. ننظر نجد ان هذا الحديث اورده الامام البخاري في كتاب المظالم في كتاب المظالم الحديث الفين ربعمية تسعة وثمانين - [00:29:34](#)

وفي كتاب الحدود الحديث سبعة وسبعين. وفي كتاب الاشربة الحديث خمس تلاف خمسمية خمسة وسبعين الحديث خمس تلاف خمسمية ستة وسبعين وفي كتاب المحابين الحديث ست الاف تمنمية وتسعتاشر - [00:29:51](#)

دي كلها روايات هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لو تأملنا الكتب التي ورد فيها هذا الحديث الذي يعالج بابا كبيرا من ابواب الاعتقاد نجد في كتاب ايه بقى؟ المظالم - [00:30:11](#)

الاشربة المحابين سبحان الله كتاب هذه الكتب اه اه يعني يمكن ان نقول هي كتب احكام ليس كتب آآ عقيدة وليست كتب متعلقة بالافعال آآ التكليفية المتصلة بالله سبحانه وتعالى - [00:30:27](#)

اه ايضا الامام البخاري روى هذا الحديث باسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في موضعين وفي كتابين الموضع الاول والكتاب الاول كتاب الحدود حديث ست الاف سبعمية وتسعين - [00:30:47](#)

والموضع الثاني كتاب المحابين رقم ست الاف تمنمية وتمنتاشر. اذا اذا رأينا نجد بالفعل ان تبويب الامام مسلم آآ وايراده الاحاديث آآ ربما كان ادق قليلا من الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:31:08](#)

يعني الامام مسلم عليه رحمة الله المشهور انه لم يسمي ابواب كتبه. هذا هو المشهور. ولكنه سمي آآ اه كتبه سمي كتبه لذلك الحديث

الذي ذكرته اه اه يعني هو موجود في كتاب الايمان - 00:31:28

لكن المشهور بان التمويل في داخل الكتب انما هو تبويب الامام النبوي عليه رحمة الله. على اية حال آاه تم اختيار الامام البخاري

لدرس هذين اه البابين اه ولا يمكن ابدا - 00:31:49

آان نفوت هذه الفائدة ان الامام البخاري عندما نقرأ في كتابه نشعر بانه معنا في المجلس حقيقة يعني انا ما قرأت حديثا الامام

البخاري بالذات الا اشعر انه معي - 00:32:09

وعندما اقرأ الاسناد اشعر يعني باني اقرأ الاسناد والامام البخاري آا يعني استشعر بوجود معي ولعل السبب في ذلك ان ذلك رجل كان

صاحب قلب. ولو نظرنا الى الترتيب الاول للكتب - 00:32:24

التي اوردها البخاري في كتابه نجد اول حاجة بادئ بها كتاب ماذا؟ بدء الوحي. كتاب بدء الوحي وصدر هذا الكتاب حديث النيات

بحديث النيات اشارة بان النية اصل كل شيء - 00:32:44

والوحي اصل الخير ثم بعد ذلك انا بحديثي بكتاب العلم للدلالة على ان العلم يسبق ماذا؟ يسبق العمل. فكان موفقا في هذا التبويب

وفي هذا التصدير. لهذا آا كله ايها الاحباب شرح الله تعالى الصدر ان آا نشرح - 00:33:02

اه مستعينين به سبحانه وتعالى متوكلين عليه هذين الكتابين من اه صحيح البخاري وسميت هذه مجالس المعاني الدقاق المعادي

دقاق في شرح كتابي الادب والرقاق والله تعالى اسأل ان يعين وان يوفق وان يسدد وان - 00:33:25

ايمان الرشاد والسداد وان يبارك في مشاهدي الكرام. وان يرزقهم آا اجر طلب العلم. والاحتساب في حبس هذا الوقت جزاكم الله

خييرا صلى الله وسلم وبارك على نبيه الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:33:48